**الخطبة الثانية في رمضان سامي ضيف الله البشير**

**عباد الله :اقرأوا القرآن فنحن في شهر القرآن اقرأوا ولا يغلبنكم الشيطان اقرأوا واضبطوا وقتكم ونظموا ساعاتكم واستفيدوا من أيام هذا الشهر فإنها معدودة كما أخبرنا ربنا ، اقرأوا وتحملوا مشقة القراءة فقد قال صلى الله عليه وسلم "مثل الذي يقرأ القرآن ، وهو حافظ له ، مع السفرة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرأ القرآن، وهو يتعاهده ، وهو عليه شديد ، فله أجران " متفق عليه**

**عباد الله :رمضان فرصة للإصلاح وتهذيب النفوس . اعلموا عباد الله أن التهاجر و الخصام يسبب عدم المغفرة ، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا". ثم ألا تطع نبيك صلى الله عليه وسلم أيها المخاصم والذي تهجر اخاك المسلم لأن صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام." عباد الله هل تعلمون ان هناك عمل أفضل من درجة الصيام والصلاة ؟ قال صلى الله عليه وسلم" ألا أُخبركُم بأفضلَ من درجةِ الصيامِ والصلاةِ والصدقةِ قالوا بلى قال إصلاحُ ذاتِ البَيْنِ فإنَّ فسادَ ذاتِ البَيْنِ هي الحالقةُ" قال المناوي: "إياكم وسوء ذات البين" أي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين، أو قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد، فإنها أي: الفعلة أو الخصلة المذكورة، الحالقة أي   تحلق الدين.**

**أيها الناس التراويح نصف ساعة ، عبادة ،تذلل ،غفران ذنوب ،مشاركة المؤمنين، الاقبال على الله ، كيف لعاقل أن يفرط بها ، أيها المفرطون عودوا الى الله التحقوا بصفوف المصلين لايغلبنكم الشيطان والهوى لايغلبنكم الشيطان والهوى فإن الشيطان يزين لك ذلك الوقت بالملهيات والمغريات، ووالله اني لكم ناصح ، ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لرجل، رجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم " أسألك مرافقتك في الجنة " فقال له خليل الله " أعني على نفسك بكثرة السجود" رواه مسلم. أي إيمان تتحدث به أيها المفرط ونفسك تكره الوقوف بين يدي الله وجسمك السليم يتملل ويتكاسل وهواك يردك عن مساجد الله ؟ أي إيمان هذا وقد قال الله تعالى (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ   
فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) هل تعمر مساجد الله بالذهاب اليها لتكون من المصلين المهتدين. اني والله للمفرطين ناصح ولفعلهم متحسر.**

**أيها الناس لاينبغي أن يكون حال المرء قبل الصوم مثل ايام رمضان لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول " ويُنادِي مُنادٍ كلَّ ليلةٍ : يا باغِيَ الخيرِ هَلُمَّ ، ويا باغِيَ الشَّرِّ أقصِرْ"**

**أيها المدخن رمضان فرصة عظيمة فحاول أن تتبرأ من هذا المنكر وادع الله عند افطارك وسحورك أن يجنبك هذا المنكر لتسلم من الذنوب وتسلم صحتك ويسلم مالك ويسلم أولادك ويسلم مجتمعك وتسلم ملابسك وغطاؤك ومركبك وأناملك من تلك الروائح الخبيثة.**

**أقول ماسمعتم**

**الخطبة2**

**تستقبل سطوح بعض منازلنا منكرات جمة بأطباق فضائية، أرسل إلينا عن طريقها مايزعزع الإيمان وينقضه عروة عروة بمناظر تعرضها قنوات تجيش الجيوش وتستنفر القوى لعرض كل خبيث في شهر الخير ،قنوات لاتخشى الله بل وتحارب الله ورسوله بمسلسلات تخل في العقيدة والاستهزاء بالدعاة المصلحين ، ألم يقل الله ياعباد الله اسمعوا وأنتم تقرأون سورة التوبة يقول تعالى (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (  
65) لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ) لذلك عد العلماء نواقض الاسلام عشرة وذكروا منها من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم أو ثوابه أو عقابه كفر. ولايقع الكفر على شخص بعينه حتى تنتفي الموانع وتنطبق الشروط عليه. ناهيك عما تعرضه تلك القنوات من مناظر تزني بها الانظار بالنظر اليها فقد قال خليل الله " والعين تزني وزناها النظر" وكيف لعاقل ثم كيف لعاقل ثم كيف لغيور أن يترك تلك القنوات بشرها في منزله بين أبنائه ؟أي غيرة لرجل يدع زوجته وابنته تنظر لذلك الشاب الوسيم يتغزل بتلك الفتاة ؟ بل وهذا الرجل بين أبنائه وزوجته ينظرللعرايا وقد مات الحياء ثم مات الحياء ثم مات الحياء، أفيقوا ياعباد الله. ولكن الحق يعلو ولايعلى عليه ولابد للحق أن ينتصر ويموت الباطل ويندحر . يريدون بلادنا تعج بالفساد في شوارعها فما لهم سبيل إلا عن طريق تلك القنوات التلفزيونية والصحف والمجلات يبثون سمومهم محاولين التسلل بكل ما أوتوا من قوة ، لكن رجال البلاد رجال حملوا هم الدين وجعلوا القرآن دستورهم نسأل ان يحفظ بلادنا وحكامنا ويدحر شياطين الانس والجن.**